

بهذا الشعر الحسى، كان يغنى الحبال، وكان يضفى على
ما يغنيه ألواناً طلية من فنه وذوقه وصوته القوى الحسنون،
فيسثير الشجى، ويغرى بالشجن.

كان الحبال وترًا جديدًا فى قيثارة الغناء العربى، وكان
يجمع إلى مواهبه الفنية، صفات خلقية تبعث على العطف
والإعجاب، وكم كنا نود لو امتد به وينا الزمن، فاستمعنا
إليه أكثر مما استمعنا، ولكن الوتر لم يكد يشد إلى القيثارة،
حتى قطع..

ومضى الحبال، مثل رجح الصدى.. مضى كالحلم، وكان
حقيقة، مضى كالأمس. وكان مرجو اليوم، مرموق الغد..
ولكنه القدر!